

عدنان لا يحب قصّتي

قصة ورسوم: لمياء عبد الصاحب



عدنان لا يحب قصتي



قصة ورسوم: لمياء عبد الصاحب




أَتَعْرِفُونَ أَسْمِي؟ أَنَا نُور.

هَذَا أَبِي، وَهَذِهِ أُمِّي، وَهَذَا أَخِي الصَّغِيرُ أَمِير.







هؤلاء جيراننا الجدد: أبو عدنان يجرُّ عربةَ ابنته إيمان..

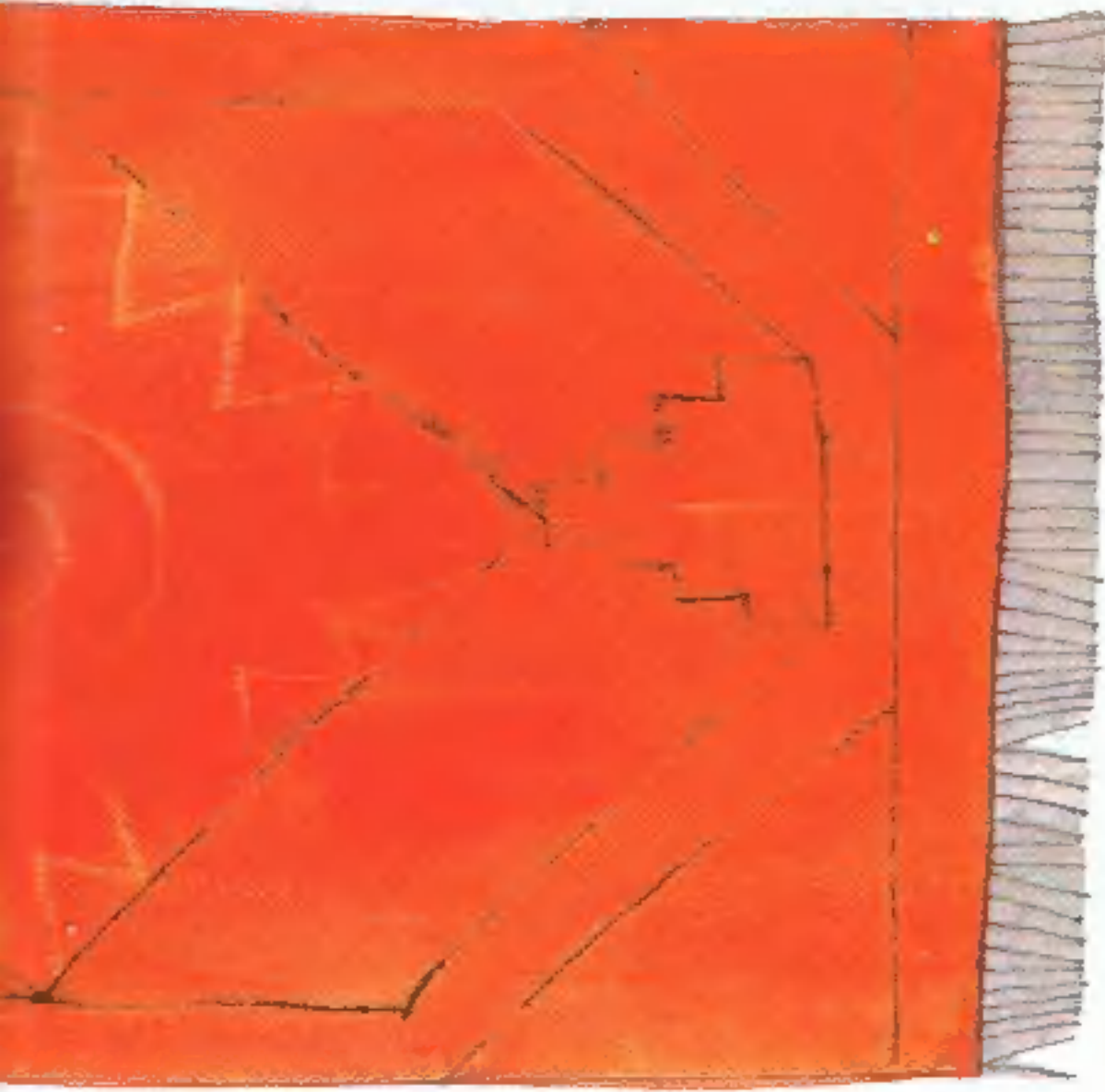
وأمُّ عدنان تجرُّ عربةَ ابنها عدنان.

إيمان وعدنان توأمان.





أمس، جاءت أمُّ عدنان لزيارتنا.



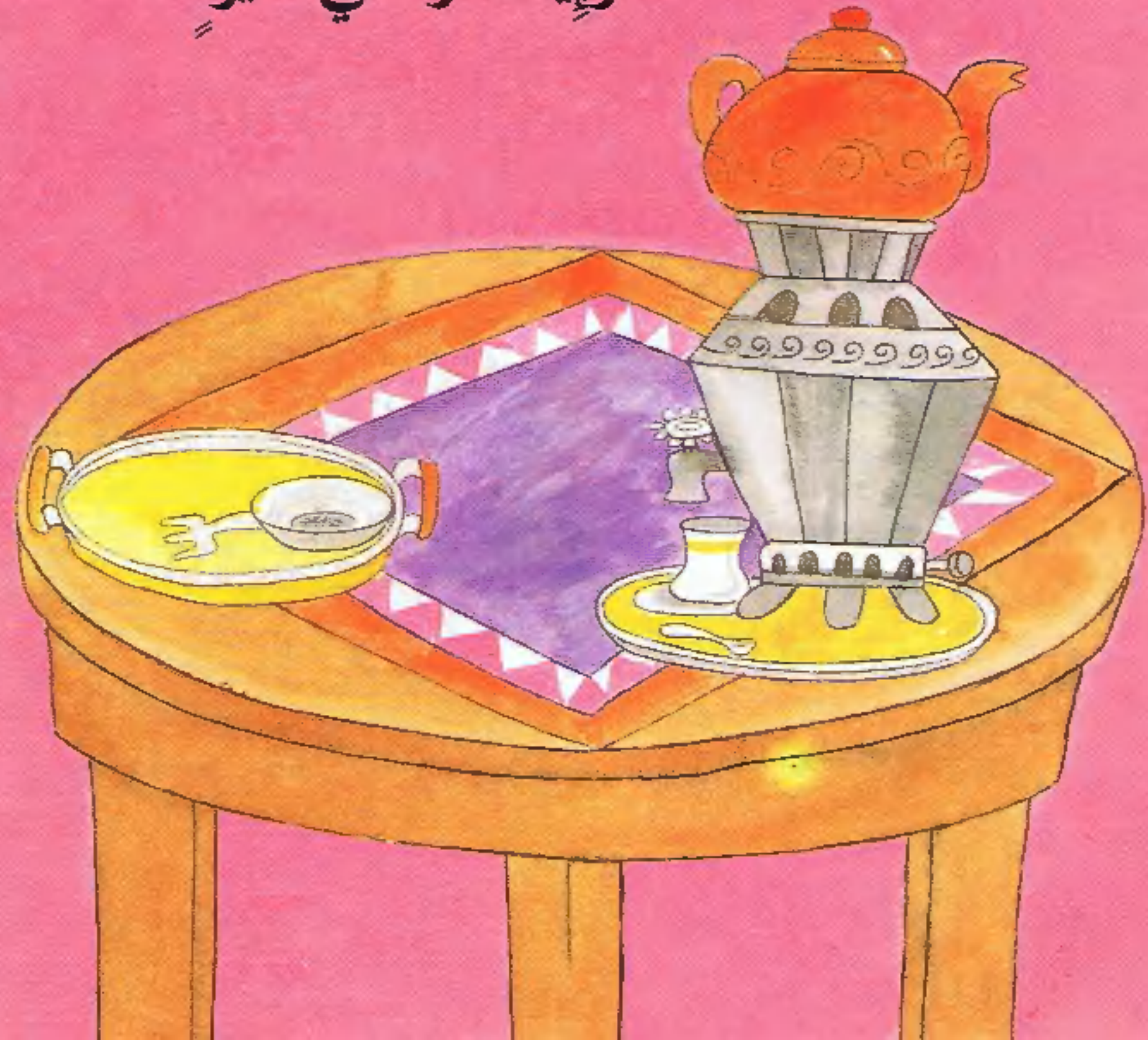


كَانَ مَعَهَا عَدْنَانُ وَإِيمَانُ.



جَلَسْتُ أَلْعَبُ مَعَ عَدُنَانِ

وَإِيْمَانِ وَأَخِي أَمِيرِ.





ثُمَّ أَخَذْتُ أَحْكِي لَهُمْ حِكَايَةً..
كَانَتْ إِيمَانُ سَعِيدَةً، وَكَانَ أَخِي أَمِيرٌ سَعِيداً أَيْضاً.
أَمَّا عَدْنَانُ فَكَانَ مُنْزَعِجاً.







لَعَلَّ الْقِصَّةَ لَمْ تُعْجِبْهُ!



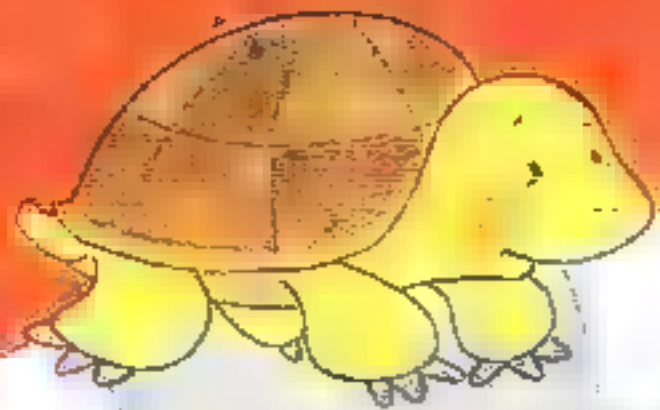
أَخَذْتُ قِصَّةَ السَّنْدِبَادِ الْبَحْرِيِّ،

وَبَدَأْتُ أَحْكِيهَا لَهُمْ.

كَانَتْ إِيمَانُ سَعِيدَةً، وَكَانَ أَخِي

أَمِيرٌ سَعِيدًا أَيْضًا.

لَكِنَّ عَدْنَانَ ظَلَّ مُنْزَعَجًا.





غَيَّرْتُ الْقِصَّةَ مَرَّةً أُخْرَى.

أَيْضاً ظَلَّ عَدْنَانُ حَزِيناً.

غَرِيبٌ أَمْرٌ عَدْنَانُ! كَأَنَّهُ لَمْ يُحِبَّ أَيَّ

قِصَّةٍ مِنَ الْقِصَصِ الَّتِي حَكَتُهَا...

مَا الْمُسْكِلَةُ؟





أَسْرَعْتُ إِلَى أُمِّي وَجَارَتِنَا، أَخْبِرُهُمَا بِأَمْرِ عَدْنَانَ.

ابْتَسَمَتْ جَارَتُنَا وَقَالَتْ:

«مَهْلًا.. الْخَطَأُ خَطْئِي. نَسِيتُ أَنْ أَضَعَ لِعَدْنَانَ سَمَاعَةَ

الْأُذُنِ، فَهُوَ لَا يَسْمَعُ جَيِّدًا مِنْ دُونِهَا».

«لَحَظَاتٍ وَأَحْضَرُهَا مِنَ الْبَيْتِ».





بَعْدَ أَنْ وَضَعَ عَدْنَانُ سَمَاعَتَهُ، جَلَسَ إِلَى جَانِبِي

يُصْغِي إِلَى قِصَّةٍ جَدِيدَةٍ.

كَانَتْ إِيْمَانُ سَعِيدَةً، وَكَانَ أَخِي أَمِيرٌ سَعِيدًا أَيْضًا.

أَمَّا عَدْنَانُ فَكَادَ يَطِيرُ فَرَحًا.







مُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكُلَّمَا جَاءَ عَدْنَانُ لِرِيَارَتِنَا،
يُسْرِعُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ. يَأْخُذُ إِحْدَى الْقِصَصِ،
وَيَطْلُبُ أَنْ أَحْكِيهَا لَهُ.

أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ مَا أَتَأَكَّدُ مِنْهُ هُوَ...
عَرَفْتُمْ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟





عدنان لا يحب قصّتي

يتوجّه هذا الكتاب إلى الأولاد ابتداءً
من عمر سبع سنوات.



للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، لبنان

هـ: ٨٢١٦٧٩ - ٨٤٠٣٨٩ فـ: ٨٤٠٣٩٠

جميع الحقوق محفوظة ©

الطبعة الأولى ٢٠٠٣

البريد الإلكتروني: daral-hadaek@ahmadmagazine.com.lb

